

# دعوات لحرك شعبي معارض في السعودية



الثلاثاء 5 سبتمبر 2017 م 01:09

بدأت في 21 أغسطس الماضي، عقب تغريدة للمستشار بالديوان الملكي سعود القحطاني، ولاقت لها عدة حسابات معارضة على شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن زخم الدعوات لحرك شعبي سعودي في 15 سبتمبر الجاري، ارتفعت وتغيرت مع انتهاء موسم الحج، لتشمل العديد من مختلف فئات الشعب السعودي، بينهم نساء

وكان القحطاني الذي اعتاد مهاجمة قطر، قد طالب الدولة بعدم "قمع" ما زعم أنه "حرك" سلمي معارض، مما كان من معارضين سعوديين إلا أن تلقفوا دعوته، واعتبروها حجة ضد السياسة السعودية الرسمية المظاهرات الشعبية السلمية

وعلى موقع تویتر، غرد حساب يحمل اسم #حرك\_15\_سبتمبر بياناً يدعو المواطنين السعوديين للاستعداد لهذا الحراك، قائلاً: "بناءً على هذا التغيير في سياسة الحكومة السعودية، وبناءً على أن الوضع أسوأ من قطر بكثير، فإننا ندعو إلى حراك سلمي بعد صلاة الجمعة يوم 24 ذي الحجة 1438 الموافق 15 سبتمبر/أيلول 2017، وذلك في كل المدن الكبرى، على أن تحدد الأماكن والمساجد لاحقاً".

سلمية سلمية وكلمة السر: "انتهاء الحج"

ورغم أن الدعوة نُشرت في الثاني والعشرين من أغسطس، فإن التفاعل معها ازداد زخمه بعد انتهاء موسم الحج، حيث توالت التغريدات تحت وسم (هاشتاغ) #هاشتاغ\_15\_سبتمبر، والتي كان أبرزها فيديو لسيدة تقول إنها سعودية ويحمل حسابها اسم "نحو الحرية"، أيدت فيه الحراك السلمي، مستعرضة انتقاداتها لسلطات المملكة، ومشجعة الناس على الانضمام بقولها: "الظالم لن يعطيكم حكم، عليكم أن تتحرکوا لأنتموه".

واختتمت بقولها: "صارحوه انصدهو ولا تنافقوه، في إشارة إلى العاهل السعودي

وأكّد مغردون آخرون سلمية الحراك، كحساب "سليل العجد"، الذي قال: "سلمية سلمية يا شباب، والتصوير لاييف، مطالبة بالحقوق والمستحقات وتوزيع الثروة بالعدالة، لا عنف ولا انتقام".

مطالب "مشروعية"

واستعرضت تغريدات أخرى عدداً من المطالبات التي يفترض أن يدعو إليها الحراك أحدthem لخص مطالبـ بـ "الملكية الدستورية، البرلمان المنتخب، الرقابة الشعبية، العمل بمبدأ الشعب مصدر كل السلطات".

أما المدعيّ فارس بن سعود، فقال: "الحرك يأتي بسبب الإضطهاد والسرقات والفساد وانعدام العدالة الاجتماعية وفساد القضاء".

وركزت غالبية المشاركات على استعراض المشكلات الاقتصادية التي تعانيها المملكة وانتقاد الإسراف في مواطن أخرى، مثل: "هدايا تراثيـ وإيفانـا"

#حراك\_15\_ستمبر

جعلوا من أموال وأرزاقي الفقراء ملكا خاصا يتقاسمونه تحت عنوان المخصصات،،

وأين هي مخصصات الشعب،،!!

أين حقوق العاطلين عن العمل،،!

— الصاعقة (saidallachi2) [September 4, 2017](#)@ —

وانتقد آخرون عدم العدالة في توزيع الثروات بين أبناء المملكة

#حراك\_15\_ستمبر هذه الصوره تكفي ان تغيب كل حر ليتحرك لنزع حقوقه ولكرامته كإنسان أكرمه الله عن غيره من المخلوقات!!

[pic.twitter.com/HKclcdSkMq](https://pic.twitter.com/HKclcdSkMq)

— عمر المختار (6NdRI49gn8VcxhR) [August 26, 2017](#)@ —

إنسان سرق منزلك، فتدهب انت لتناشدك كي يعيد بعض ما سرقه، لن يعطيك شيء إن لم تظهر له غضبك وقدرتك

[pic.twitter.com/cF85pTZhaR](https://pic.twitter.com/cF85pTZhaR) #حراك\_15\_ستمبر#متناهٰد\_مشاهد

— محمد #حراك\_15\_ستمبر (@hameed202000) [August 26, 2017](#)@ —

## تكتيكات جديدة

وفي إطار الإعداد للحراك، دعت الصفحة التي تحمل اسمه جميع المهتمين إلى ترشيح المساجد والأماكن المقترنة للتجمع في المدن كافة، وحددت بريداً إلكترونياً لتلقي المقترنات

بيد أن الناشط السعودي المعارض غانم الدوسري دعا، عبر حسابه بموقع توينر، النشطاء إلى التجديد في تكتيكات الحراك بما يسمح لهم بمفاجأة السلطات ويصعب من إمكانية قمع الدراما

واقترح الدوسري على الناشطين المعارضين في الداخل اتخاذ سياسة مغایرة لجميع محاولات الحراك الفاشلة سابقاً

وبحسب غانم الدوسري، فإن التجمع في مكان واحد كان سياسة خاطئة، مقترناً مفاجأة الحكومة بالتجمع في الأحياء كافة؛ للابتعاد عن سيطرة الأجهزة الأمنية، وتجنّب التعرض للاعتقال

وكشف غانم الدوسري المقيم بلندن، قبل أيام، عن تلقيه تهديداً بالقتل من أحد دبلوماسيي السفارة السعودية في العاصمة البريطانية

وقال إن دبلوماسياً تواصل معه، وعرض عليه تسليم مبلغ مالي كبير مقابل الابتعاد عن موقع التواصل الاجتماعي، أو القتل